العـــدد (٣)، نـــوفمبـــر ٢٠٢٠، ص ص ١٥٥ – ١٩٢

تقييم اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ضوء استراتيجيات مدخل التدريس العلاجي

(دراسة مسحية لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بمحلية شرق الجزيرة)

إعـــداد

د/ الدود يوسف الدود أحمد

أستاذ التربية الخاصة المساعد
بجامعة جازان- المملكة العربية السعودية
وجامعة أم درمان الإسلامية- السودان

د/ ســاميــة عثمــان الهـــادي

أستاذ مساعد بقسم علم النفس
جامعة أم درمان الإسلامية – السودان

تقييم اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ضوء استراتيجيات مدخل التدريس العلاجي
(دراسة مسحية لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بمحلية شرق الجزيرة)

د/ الدود يوسف الدود أحمد (*) & د/ سامية عثمان الهادي (**)

الملخـــــــص

تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة الفترة (٢٠١٨-٢٠١٥)، بمحلية شرق الجزيرة – السودان، هدفت إلى تقييم اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الخاصة في الحلقة الأولى بمرحلة الأساس في ضوء مدخل التدريس العلاجي. استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من (١٣٩٣) تلميذاً وتلميذةً، من تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس في محلية شرق الجزيرة، كما بلغ حجم عينة الدراسة (٢١٣)، فرداً، منهم (٩٠) تلميذاً، و(٩٠) تلميذةً، و(٣٣) معلماً ومعلمةً، تم اختيارهم بالطريقة القصدية العمدية، قام الباحثان بإعداد وتطوير مقياس تقييم المعلمين لاضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة، تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بواسطة اختبار (ت) للعينة الواحدة، اختبار (ت) للعينتين المستقلتين، اختبار (ف)، التباين الأحادي، ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرنباخ. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: يتسم تقييم اضطراب الانتباه بدرجة مرتفعة، يتسم اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى تلاميذ الحلقة الأولى بدرجة منخفضة، توجد فروق دالة إحصائيا في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة تبعا لمتغير النوع لصالح الذكور، توجد فروق دالة إحصائيا في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة تبعاً لمتغير المستوى الصفي لصالح الصف الثالث، لا توجد فروق دالة إحصائيا في اضطراب نقص الانتباه المصحوب الحركة تبعاً لمتغير السكن. توصلت الدراسة للعديد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التقييم، صعوبات التعلم الخاصة، اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة، التدريس العلاجي.

(*) أستاذ التربية الخاصة المساعد بجامعة جازان- المملكة العربية السعودية، وجامعة أم درمان الإسلامية- السودان.
(**) أستاذ مساعد بقسم علم النفس - جامعة أم درمان الإسلامية – السودان.

Exploring the Assessment of Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder (ADHD) Among Student with Specific Learning Disabilities in Light of the Remedial Teaching Approach

Abstract

The study was conducted during the period (2015-2018) in east Al-Jazeera locality, the study aims at exploring the assessment of attention-deficit/hyperactivity disorder (ADHD) among student with specific learning disabilities in the first ring of the basic stage in light of the remedial teaching approach. Researchers using the descriptive survey method, the researchers developed a tool to measure the teacher's assessment of Attention-deficit/hyperactivity disorder (ADHD). The study community consists of (1393) male and female students. The sample consisted of (213) individuals, involve (90) males, (90) females and (33) teachers, were chosen by the intentional method. For analysis of the data, the researchers used the statistical packages of social sciences program (SPSS), based on the test T-test for one sample, T- test for two independent sample, one-way analysis of variance (ANOVA), the alpha-cornebach equation, Pearson correlation coefficient. The results of the study are as follows: The characteristic of teachers assessment on attention disorder is high, The attention-deficit/hyperactivity disorder (ADHD) among student with specific learning disabilities is low, There are statistically significant differences in (ADHD) according to the gender variable in favor of males, There are statistically significant differences in (ADHD) according to the class level variable in favor of the third level, there are no statistically significant differences in ADHD according to the housing variable. The study reached many recommendations and suggestions.

Key word: Assessment, Specific Learning Disabilities, Attention-Deficit /Hyperactivity Disorder, Remedial Teaching.

المقـــدمـــــة:

صعوبات التعلم "Learning Disabilities"، هي عبارة عن حالة خفية غير ظاهرة، تتسبب في حدوث تدني ملحوظ في مستوى أداء تحصيل التلميذ في بعض المواد الدراسية، وتعبر عن نفسها عند عمليات القراءة، والكتابة، وإجراء العمليات الحسابية، والاستدلال الرياضي، كما أنها قد تتسبب في تدني مفهوم الذات، وقصور في نمو المهارات الأكاديمية، وإعاقة التواصل الاجتماعي لدى التلميذ (Ahmed.2020). يعاني ما يقدر بنحو بمعدل (15%)، من الأطفال في سن المدرسة، من حالة صعوبات التعلم. حيث تقدر نسبة (80%)، من المصابين باضطرابات التعلم، يعانون من صعوبات في القراءة بشكل خاص "عُسر القراءة". كما يُقدر أن ثلث الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم، أيضًا لديهم اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD). قد تؤثر تلك الحالة في نمو المهارات النوعية مثلاً، " القدرة على وضع الأفكار في كلمات مكتوبة، والتهجئة، وفهم القراءة، وحساب الرياضيات وحل مسائل الرياضيات". قد تسبب صعوبات التعلم في هذه المهارات مشاكل في مواد التعلم، مثل التاريخ والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية وقد تؤثر على الأنشطة اليومية (Deepak, P. 2018). قد تؤثر حالة صعوبات التعلم الخاصة "Specific Learning Disabilities" على ملايين الأطفال والبالغين في المدرسة، وفي الحياة اليومية. إذا إنها حالة تدوم مدى الحياة. يمكن للأفراد ذوو صعوبات التعلم أن يصبحوا طلاباً ناجحين، إذا وجدوا الفهم الصحيح والبيئة الملائمة، والدعم الشامل وخدمات الرعاية الكافية والتدخلات العلاجية المناسبة لاحتياجاتهم. إن التدخل بالكشف المبكر عن الحالة، والإلمام المعرفي بالأساسيات المهمة حول مفهوم صعوبات التعلم، واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، تعتبر بداية عملية وإجرائية تمهيداً لتعزيز إمكانية الوصول الشامل للخدمات وديمومتها. قد تسهم الحاجة الملحة للكشف المبكر والتعرف على علامات وأعراض ذوي صعوبات التعلم إلى البحث عن الأساليب والأدوات والإجراءات التشخيصية المقننة لضمان التقييم والتقويم المناسبين لتحديد الاستراتيجيات النوعية المبتكرة لتصحيح الصورة الذهنية السالبة عن فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والعمل على

تعزيز قدراتهم، وميولهم الإبداعية، واكتشاف مواهبهم الخاصة، ودعمهم ومساندتهم نفساً، واجتماعيا، وأكاديمياً، وتربوياً مدى الحياة (Ahmed.2019). صعوبات التعلم الخاصة "غالبًا ما يشار إليه باسم اضطراب التعلم أو إعاقة التعلم"، تعني اضطراب في النمو العصبي يبدأ خلال سن المدرسة، على الرغم من أنه قد لا يتم التعرف عليه حتى سن البلوغ. تشير صعوبات التعلم إلى المشكلات المستمرة في أحد المجالات الثلاثة، القراءة والكتابة والرياضيات، والتي تعتبر أساسية لقدرة الفرد على التعلم (Deepak, P.2018).

إن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد Attention - deficit/ hyperactivity disorder" (ADHD)"، يعبر عن حالة ذهنية مزمنة "chronic Case"، قد تتسبب في إصابة ملايين الأطفال في سنوات مبكرة من العمر، وتظهر بدرجة أكثر وضوحاً في خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل، وغالبًا قد تستمر مع الطفل إلى مرحلة سن البلوغ. يصنف اضطراب نقص الانتباه ضمن قائمة متلازمة الاضطرابات السلوكية الشائعة لدى الأطفال، وهو يتضمن زملة من الأعراض وهي تشتمل على عجز الانتباه، وضعف القدرة في الاحتفاظ به، فرط النشاط، والاندفاعية. يُعد اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط (ADHD) أحد أكثر الاضطرابات النفسية شيوعًا التي تصيب الأطفال. يؤثر اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه أيضًا على العديد من البالغين، تشمل أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD)، على عدم الانتباه (نقص القدرة على الحفاظ على التركيز)، وفرط النشاط (حركة زائدة لا تتناسب مع الوضع) والاندفاع (الأفعال المتسرعة التي تحدث في اللحظة دون تفكير. كما يعاني ما يقدر بنحو (8.4%)، من الأطفال، و(2.5%)، من البالغين من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. تقدر نسبة انتشار اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بمعدل (1:2)، عند الذكور مقارنة بالإناث. غالبًا ما يتم تحديد "ADHD"، لأول مرة عند الأطفال في سن المدرسة عندما يؤدي إلى اضطراب في الفصل الدراسي، أو مشاكل في العمل المدرسي، ويمكن أن يؤثر أيضًا على البالغين. وهو أكثر شيوعًا بين الأولاد منه بين الفتيات (Parekh. R & et al. 2017).

مشكلـــة الـــدراســـة:

تبلورت الفكرة الرئيسة لموضوع الدراسة ومشكلتها من خلال ملاحظات الباحثان لمجتمع الدراسة في مرحلة الأساس بولاية الجزيرة، والانخفاض الملحوظ في مستوى الأداء التحصيلي لدى التلميذ والتلميذات، إضافة إلى تذمر بعض المعلمين وأولياء أمور بعض التلاميذ من انخفاض مستوى تحصيل أبنائهم، والرسوب المتكرر في بعض المواد الدراسية. من خلال عملية المسح الشامل الذي قام به الباحثان، عصفا على ابتكار استراتيجية وطنية شاملة تقوم على التدخل المبكر للكشف عن العمليات الذهنية النمائية وهي: "الانتباه، الذاكرة، الإدراك، التفكير، اللغة، الفهم والاستيعاب المبني على الاستماع"، التي تؤثر في مستوى الأداء التحصيلي الأكاديمي. ومن ثم تم الرجوع للدراسات ذات الصلة بمشكلة الدراسة، مثلاً: دراسة فضل الله (٢٠١٧)، التي هدفت إلى التقصي والكشف عن صعوبات التعلم النمائية وعلاقتها بالبيئة المدرسية ومعدل الذكاء العام لتلاميذ الحلقة الثالثة، دراسة أحمد(٢٠١٥)، والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي لتخفيف اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدي الأطفال من ذوي صعوبات التعلم بمركز الملهم لصعوبات التعلم أم درمان، دراسة الشهواني (٢٠١٣)، والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج معرفي السلوكي لتعديل سلوك الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط حركة من عمر (٩-١١) سنة، دراسة أحمد (٢٠١٣)، والتي هدفت إلى التقصي والكشف عن صعوبات التعلم النوعية وعلاقتها بسمات الشخصية لدي تلاميذ الحلقة الأخيرة بمرحلة الأساس، دراسة الخشرمي (٢٠٠٧)، والتي هدفت إلى الكشف عن اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وعلاقته بصعوبات التعليم الأكاديمية والنمائية، ودراسة نعمية (٢٠١٢)، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين نقص الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

- **ما مستوى الكشف المبكر عن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شرق الجزيرة؟**

وتتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- هل توجد فروق في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بين تلاميذ الحلقة الأولى تبعاً لمتغير المستوى الصفي؟

٢- هل توجد فروق في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بين تلاميذ الحلقة الأولى تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)؟

٣- هل توجد فروق في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بين تلاميذ الحلقة الأولى تبعاً لمتغير السكن (ريف/ حضر)؟

٤- هل توجد فروق في صعوبات التعلم بين تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة تعزى لمتغير السكن؟

أهـــداف الـــدراســـة:

تكمن الأهداف الرئيسة للدراسة في الآتي:

- التعرف على مستوى الفروق النوعية في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بين تلاميذ الحلقة الأولى تبعاً لمتغير المستوى الصفي.
- التعرف على مستوى الفروق النوعية في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بين تلاميذ الحلقة الأولى تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).
- الكشف عن الفروق النوعية في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بين تلاميذ الحلقة الأولى تبعاً لمتغير السكن (ريف/ حضر).

أهميـــة الـــدراســـة:

تتبلور أهمية الدراسة ومبرراتها في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة:

تكمن أهمية الدراسة النظرية في الحاجة الماسة إلى الإلمام المعرفي بحقل صعوبات التعلم، واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، والتعرف على المفاهيم الأساسية، والنظريات المفسرة لاضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في ضوء مدخل التدريس العلاج، والوقوف على التجارب الناجحة في ميدان صعوبات التعلم. إضافة إلى إثراء المكتبة الإلكترونية لمساعدة الباحثين والمهتمين في المجال من خلال تكوين قاعدة بيانات ذكية لتصحيح مسار البحث وتعزيز حركة البحث العلمي لمواكبة احتياجات سوق العمل مستقبلاً.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة:

تتبلور الأهمية التطبيقية للدراسة في إنتاج استراتيجية نوعية مبتكرة قائمة على تعزيز استراتيجيات الكشف المبكر عن اضطرابات التعلم النمائية، والسيطرة عليها من خلال تصميم وإعداد البرامج العلاجية النوعية، لتعزيز التعليم الفردي المبني على نقاط القوة وجوانب الاحتياج الرئيسة للتلميذ. العمل على تهيئة المناخ الصفي الملائم للتعلم الجيد، وإثراء البيئة التعليمية بالأنشطة المناسبة والداعمة للتعلم. الوقوف على نتائج الدراسات ذات العلاقة بميدان صعوبات التعلم على المستوى المحلي والإقليمي والدولي للاستفادة منها في تصميم التعليم العلاجي وتعزيز المبادرات الناجحة لتعزيز فرص النجاح، ودعم التعليم واستدامته مدى الحياة للجميع.

فـــــروض الـــــدراســـــة:

١- يتسم الكشف المبكر عن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بالإيجابية؟

٢- توجد فروق دالة إحصائياً في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بين تلاميذ الحلقة الأولى تبعاً لمتغير المستوى الصفي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بين تلاميذ الحلقة الأولى تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح الإناث.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بين تلاميذ الحلقة الأولى تبعاً لمتغير السكن (ريف/ حضر) لصالح الريف.

مصطلحـــــات الـــــدراســـــة:

أولاً: مفهـــوم التقييـــم:

يقصد به تلك الجهود التي يقوم بها فريق متكامل ذو اختصاص عال بتوظيف كل الإمكانات والوسائل والتكنولوجيا الممكنة في تسجيل البيانات وتفسيرها واتخاذ القرار في شأنها (عصفور،٢٠١٤).

إجرائياً: يقصد به الباحثان تقدير معلمو ومعلمات تلاميذ الحلقة الأولى لمستوى انتشار اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الخاصة، والتي تمثل درجة المفحوص في التي يتحصل عليها بواسطة الأداة المستخدمة في الدراسة.

ثانياً: مفهوم صعوبات التعلم:

اصطلاحًا/ تعرف بأنها تعني اضطراب في واحده أو أكثر من العمليات المعرفية أو النفسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلات، ويظهر ذلك في عدم القدرة على تعلم القراءة أو الكتابة أو الحساب، وقد يرجع ذلك إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وهي تظهر في الأفراد الذين يتمتعون بدرجات عالية أو متوسطة من الذكاء، مع استبعاد هؤلاء الذين يعانون من أي إعاقات حسية أو عقلية، ومن يعانون من حرمان ثقافي أو بيئي أو لديهم اضطرابات نفسية شديدة (العزازي ،٢٠١٤). **إجرائياً**: يعرفها الباحثان بأنها/ حالة تتسبب في تدني ملحوظ لمستوى أداء التلميذ في واحد أكثر من المهارات الأساسية لتعلم القراءة، الكتابة، الحساب، أو عمليات الاستدلال الرياضي. ولا تحدث بسبب التخلف العقلي، الحرمان الحسي، أو الاقتصادي، أو الثقافي، أو الاجتماعي.

ثالثاً: اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد:

وفقاً للدليل الإحصائي الخامس هو اضطراب ذو دلالة إكلينيكية مع أعراض مميزة من فرط الحركة وضعف الانتباه ويكون هناك ضعف في المجالات الاجتماعية والمهنية أو غيرها من المجالات الهامة في الأداء الوظيفي السائد ولكنها لا تستوفي المعايير الكاملة للاضطرابات العصبية النمائية (مجاور، ٢٠١٦). **إجرائياً**: إجرائياً يعرفه الباحثان/ بأنه يعبر عن حالة مزمنة تعبر عن نفسها من خلال ممارسة الطفل للأنشطة الأكاديمية، فتتسبب في ضعف قدرته على تركز انتباهه، وتشتته بسهولة، ومصحوبة بحركات مفرطة. وهو يصيب الأطفال، وقد يصل إلى مرحلة البلوغ.

رابعاً: تلاميذ الحلقة الأولى:

إجرائياً يقصد بهما الباحثان/ فئة التلاميذ الملتحقين بمرحلة الأساس في الصفوف (الأول، الثاني، والثالث)، من البنين والبنات، في المدارس الحكومية وبعض المدارس الخاصة.

خامساً: محلية شرق الجزيرة:

يقصد بها إجرائياً/ الإدارة العامة للشئون التعلمية – مرحلة الأساس محلية شرق الجزيرة الموقع الجغرافي والحدود: تقع محلية شرق الجزيرة بين خطى عرض (١٤:٤٥) درجة

و(١٥:٣٠) درجة شمالاً وخطي طول (٣٣:٥) درجة شرقاً وتحدها من الناحية الشمالية ولاية الخرطوم (محلية شرق النيل) وجنوب شرق محلية أم القرى –وشرقاً ولاية القضارف وغرباً النيل الأزرق الذي يفصلها من محليتي الحصاحيصا والكاملين.

حـــــدود الـــــدراســـــة:

- **الحدود الزمنية للدراسة:** تحدد الدراسة زمانياً الفترة ما بين (٢٠١٨-٢٠١٥م).
- **الحدود المكانية للدراسة:** تحدد الدراسة مكانياً في مدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة التي اشتملت على وحدة مدينة رفاعة، ووحدة أرياف رفاعة.
- **الحـــدود البشـــرية:** تتحـدد الدراسـة موضـوعياً فـي تلاميـذ وتلميـذات الحلقـة الثالثـة بمرحلة الأساس.
- **الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة موضوعياً بالتدخل المبكر للكشف عن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة.

الإطـــار النظـــري والـــدراســـات الســـابقـــة:

أولاً: مفهـــوم صعـــوبـــات التعلـــم:

حظيت قضية الكشف المبكر عن حالة صعوبات التعلم النوعية باهتمام كبير من قِبل الباحثين والمهتمين في مجال علم النفس بصورة عامة وفي ميدان التربية الخاصة بوجه خاص. حيث اسهمت حركة البحث العلمي والعلاقات الإنسانية في تطوير مجال صعوبات التعلم، وفتحت الباب أمام الباحثين والمهتمين في المجال، واتسعت دائرة البحوث النوعية بالتقصي والفحص الدقيق للبحث عن فك طلاسم الغموض حول الأسباب المحتملة لحدوث حالات صعوبات التعلم، والسعي إلى إمكانية التوصل إلى تفسير علمي لحالة صعوبات التعلم (Ahmed.2019). كشفت نتائج الدراسات التطورية المعاصرة، إن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتمتعون بقدرات عقلية متوسطة أو فوق المتوسطة، ويتسمون بمواهب خاصة، وقدرات استثنائية، وميول ابتكارية، وسلوكيات إبداعية خلاقة. كما يمثل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ثروة قومية يجب الاهتمام بهم ورعايتهم نفسيًا واجتماعياً، وتربوياً، وتقديم الدعم الشامل لهم لمساعدتهم على تطوير قدراتهم ومهاراتهم النوعية، لتمكنوا من تحقيق فرص نجاح أكبر في المستقبل (Ahmed.2020). يتفق عصفور ويوسف (2014)، ووعلي والنوبي (2011)، إلى أن المفهوم الطبي في تفسيره لحالة صعوبات التعلم يركز على الأسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلم النوعية، والتي تتمثل في

الخلل العصبي أو التلف الدماغي. يضيف بطرس (2014)، إلى أن مفهوم صعوبات التعلم يركز على النمو غير المنتظم للقدرات العقلية، والخصائص السلوكية، دون الاهتمام بالخلل الوظيفي للمخ. يضيف بدوي (2017)، إلى أن المفهوم التربوي يصف حالة صعوبات التعلم بأنها حالة تشير إلى وجود تباعد دال احصائياً بين تحصيل التلميذ وقدرته العقلية، في واحد أو أكثر من مجالات التعبير الشفهي، التعبير الكتابي، الفهم الاستماعي، الفهم القرائي، المهارات الأساسية لتعلم القراءة، إجراء العمليات الحسابية، أو الاستدلال الرياضي. ويتحقق شرط التباعد عندما يكون تحصيل التلميذ بمعدل (50%)، في إحدى المجالات، أو أقل من تحصيله المتوقع، إذا تم الأخذ في الاعتبار عمره الزمني، وخبراته التعليمية المختلفة. يضيف الديماوي (2003)، إلى حالة صعوبات التعلم تمثل أهم الاضطرابات الأكاديمية ذات الجذور النمائية، والتي تنتشر بمعدلات مرتفعة وسط التلاميذ في المرحلة الابتدائية، وبالرغم من ذلك، لم تحظى باهتمام كبير من المعلمين، والتربويين. حيث نجد أنهم كثير ما يركزون على التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع، دون الاهتمام بالكشف المبكر عن أسباب تدني التحصيل الدراسي وسط التلاميذ، من ثم العمل على تخطيط برامج علاجية نوعية لتلبية احتياجاتهم المعرفية والأكاديمية لمساعدتهم على تخطي الصعوبة بنجاح. يضيف الزيات (2007)، إلى أن صعوبات التعلم حالة تنتج عن قصور في عمليات التجهيز التي ترتبط بالمحددات العصبية، وعلى نحو خاص بمنطقة التجهيز والمعالجة اللغوية. ولا يمكن عزوها إلى التدريس الضعيف. يضيف عمر (2008) إن حالة صعوبات التعلم النوعية تمثل عقبة أمام التلميذ، تتطلب التشخيص الدقيق، ومن ثم إعداد برنامج تربوي فردي قائم على تلبية نقاط الاحتياج الفعلية لدى التلميذ لمساعدته ودعمه على تحقيق فرص أكبر للنجاح والتحسن في أداء المهارات التي يحتاج إلى تنميتها. يضيف القيسي (2006) بأن التعريف التربوي لصعوبات التعلم النوعية يؤكد على افتقار التلميذ إلى القدرة والسعي للإنجاز في مجال أو أكثر من مجالات التعلم. يضيف حسن (2008) مفهوم صعوبات التعلم النوعية يتضمن مجموعة من الاضطرابات النمائية التي تعبر عن نفسها في الاكتساب، والاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، والاستدلال، والقدرات الرياضية. يضيف الفيل والسيد (2016) صعوبات التعلم هي عبارة عن حالة تعبر عن عجز التلميذ في القدرة على التعلم، مما يتطلب إلحاقه ببرامج متخصصة لتلقي خدمات التربية الخاصة. يضيف البشير (2016) إن حالة صعوبات التعلم تمثل مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي، يتمتعون بمستوى ذكاء متوسط أو أعلى عن المتوسط، ومع ذلك، يظهرون تدني واضح في تحصيلهم الدراسي مقارنة بأقرانهم العاديين،

ويعانون من بعض الصعوبات النوعية المتصلة بعمليات التعلم، مثلاً: (الفهم، الإدراك، الانتباه، القراءة، الكتابة، التهجي، النطق، والعمليات الحسابية. يضيف أبو الديار (2012) أظهرت نتائج الدراسات المعاصرة حول صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية اختلاف كبير في تقديراتها لنسب انتشار صعوبات التعلم، ويعود السبب في ذلك إلى التعريف المستخدم في تحديد ذوي صعوبات التعلم، والاختلاف في طرائق وأساليب التشخيص، التي اتبعت الكشف المبكر والتعرف عليهم. يضيف شعيب محمد (2014)، تشير التقديرات في العالم العربي إلى أن معدل انتشار حالات العجز عن التعلم يقدر ب (80%)، من المجتمع الأصلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في المجالات الآتية: " تقصير مرتبط بعوامل حرمان البيئة (40%)، تقصير مرتبط بالانفعالات واضطرابات الشخصية (10%)، تقصير مرتبط بصعوبات التعلم ونسبته (20%)، تقصير مرتبط بالتخلف العقلي (12%)، تقصير مرتبط بإعاقات متنوعة (18%). إن نسبة (20%)، من حالات العجز عن التعلم وضعف التحصيل ناتجه عن صعوبات التعلم. يضيف أبو جادو (2007)، يمثل عسر القراءة النمائي من أكثر مجالات صعوبات التعلم انتشاراً في المرحلة الابتدائية مقارنة بصعوبات عسر الحساب والكتابة، مما يتطلب الاهتمام بالتدخل المبكر من خلال الكشف السريع والتشخيص للحد من انتشارها قبل أن تتفاقم ويصعب التعامل معها من خلال تصميم وتطوير البرامج العلاجية الفعالة لدعم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتحسين قدراتهم ومهارات النوعية وتأهيلهم وتدريبهم من خلال ممارسة الأنشطة الإثرائية المختلفة.

ثانياً: مفهوم فرط الحركة:

يعتبر مفهوم فرط الحركة وتشتت الانتباه مفهوماً حديثاً لم يكن موجوداً قبل (30)، أو (40) سنة، وهو ليس حالة محددة بل مجموعة من السلوكيات المضربة، مثلاً: المبالغة في الحركة، قصر الانتباه ومدته، وهو يختلف اختلافا كمياً ونوعياً لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم في نفس العمر العقلي والزمني (كفافي، 2006). تشتمل أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ضعف القدرة على التركيز، والروي، والتحكم، والاندفاعية، تستمر هذه الأعراض مع المراهقين والبالغين أيضاً، قد تؤثر على مستوى أدائهم واجباتهم (أحمد،2017). إن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة هو حالة مزمنة تتسم بمستويات غير ملائمة من عدم الانتباه، والاندفاعية، والنشاط الزائد، وهذا الاضطراب له تأثير ضار وخطير على الأداء النفسي للطفل والمراهق، والفرد الذي يعاني منه تكون قدرته الأكاديمية منخفضة، وضعف في التحصيل الأكاديمي

إلى جانب مشكلات تتعلق بالعلاقات مع الرفاق وتدني مفهوم الذات (الدسوقي، 2014). يصنف اضطراب فرط الحركة بأنه نمط دائم لعجز أو صعوبة الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية يوجد لدي البعض ويكون أكثر حدة عما يلاحظ لدي الأفراد العاديين من الأقران من نفس مستوى النمو (الزيات،2007). أشارت جمعية الطب النفسي الأمريكية أن تصنف هذا النوع من الاضطراب (الانتباه والحركة) في فئة الاضطرابات السلوكية، وهي اضطرابات شائعة في المدارس وتتراوح نسبة المصابين بقلة الانتباه وكثره الحركة ما بين (3%-7)، في المراحل الابتدائية حسب كل مجتمع، ويصل العدد إلى خمسة ملايين في الولايات المتحدة الأمريكية، وتشير الإحصائيات الأمريكية إلى أن الأطفال المصابين بقلة الانتباه وكثرة الحركة يشكلون نسبة (70:30%)، من مجمل الاضطرابات النفسية عند الأطفال المترددين علي العيادات الخارجية والمستشفيات، ونسبة الإصابة مرتفعة عند الذكور عن الإناث حيث توجد ثلاث حالات مقابل حالة واحدة من الإناث(Ahmed.2015). يؤثر هذا الاضطراب بنسبة (20%)، في الأطفال الذين يعانون من اضطرابات التعلم حيث يصبح الأطفال غير قادرين على تركيز انتباههم وينتشر هذا المرض بنسبة (3%)، بين الأطفال في سن المدرسة الابتدائية (بدري، 2005).

ثالثاً: مفهوم اضطراب نقص الانتباه:

يشير الدسوقي (2015) مفهوم تشتت الانتباه يتميز بالقابلية للتشتت والانتقال المتكرر من نشاط إلى آخر دون إكمال أي منهما، وعدم القدرة على التركيز لمدة طويلة لذلك، فإن الأفراد الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه يواجهون صعوبة في متابعة التعليمات، وإنهاء الأعمال التي يكلفون بها. يميل الأطباء النفسيون إلى تسمية اضطرابات الانتباه باضطرابات الشعور، على أساس أن اضطراب الانتباه ينعكس بوضوح على عمليتي الوعي والشعور (أحمد، 2003). يعرف الانتباه بأنه استجابة مركزة وموجهة نحو مثير معين يهم الفرد وهو الحالة التي يحدث أثنائها معظم التعلم ويجري تخزينه في الذاكرة والاحتفاظ به إلى حين الحاجة (الختاتنة وأبوسعد 2010). أورد التميمي (2014) إن هنالك عومل كثيرة تتسبب في عجز الانتباه لذوي صعوبات التعلم، وهي تشتمل على: **أولاً/ العوامل الجسمية:** تتضمن الشعور بالتعب، الإرهاق الجسمي، عدم النوم، أخذ الراحة بصوره كافيه، عدم الانتظام في تناول الوجبات، سوء التغذية، اضطراب الغدد

الصماء، هذه العوامل تؤدي على نقص حيوية الفرد وتضعف قدرته على المقاومة، فتؤدي إلى تشتت انتباهه. **ثانياً/ العوامل النفسية:** تشتمل على عدم ميل الطالب إلى المادة الدراسية، وضعف الهمة، والشرود الذهني أثناء الدرس. **ثالثاً/ العوامل الاجتماعية:** تتضمن المشكلات غير المحسوسة، النزاع بين الوالدين، صعوبات مالية، عدم قدرته على تكوين صداقات اجتماعية والمحافظة عليها فيلجأ إلى أحلام اليقظة والهروب من هذا الواقع. **رابعاً/ العوامل الفيزيقية:** تشتمل على سوء التهوية، كثرة الإضاءة، ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة، الضوضاء. أوضحت شكشك (2008) إن حدوث الانتباه يتطلب مراعاة توافر عاملان أساسيان هما: توافر شروط عضوية تتعلق ببنية الجسم كطريقة الجلوس وتوجيه الحواس للموضوع، توافر شروط عقلية تتعلق بتوجيه الملكات النفسية من خيال وذاكرة وتصور وتفكير وذكاء نحو الموضوع. أشار سليمان (2013)، والدسوقي (2015) إلى نمطين من أنماط اضطراب الانتباه هما، اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد واضطراب الانتباه غير المصحوب بالنشاط الزائد. يضيف السفاسفة (2010) إنه يقصد بمفهوم النشاط الزائد استجابة ملحوظة في الحركة والنشاط فوق الحد المقبول، وبشكل مستمر، كما أن كمية الحركة التي يصدرها الطفل لا تكون مناسبة للمرحلة النمائية أو للعمر الزمني لهذا الطفل. يضيف أبو سعد (2015) بأنه الطفل الذي يعاني من ارتفاع مستوى النشاط الزائد بصوره غير مقبولة اجتماعياً وعدم القدرة على تركيز الانتباه مدة طويلة، وعدم ضبط النفس، وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الزملاء، ووالديه ومدرسيه. يضيف مجاور (2016) إن المحكات الشخصية لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تتمثل في الأعراض التي تسبب في اختلال أو اضطراب ذو دلالة إكلينيكية أو ضعف في المجالات الاجتماعية والمهنية أو غيرها من المجالات الهامة في الأداء الوظيفي السائد، ولكن لا تستوفى المعايير الكاملة لاضطراب الانتباه/ فرط الحركة، أو أي اضطراب من فئة تشخيص الاضطرابات العصبية النمائية، كما يتم تحديد هذه الفئة للحالات التي يقوم باختبارها الإكلينيكي نتيجة سبب غير محدد، ولا تستوفي هذه الحالات المعايير التشخيصية لاضطراب ضعف الانتباه/ فرط الحركة أو أي اضطراب عصبي النمائي محددة النوعية، مع عدم توافر معلومات كافية لإجراء تشخيص محدد. يؤكد عبدالله (2007) أن الأعراض أو المظاهر السلوكية لهذا الاضطراب تظهر

خلال فترة لا تقل عن سنة، متمثلة في صعوبة تركيز الانتباه، ظهور حركات عصبية في اليدين أو الرجلين، صعوبة اللعب بشكل هادي، التكلم بصورة سريعة جداً، الانتقال من نشاط إلى آخر قبل إتمام الأول، تشتت الانتباه وخاصة في المهمات والألعاب، سهولة صرف الانتباه وتشتته بأشياء خارجية وهامشية، إجابة أسئلة تكون بعيدة عن المطلوب والسرعة في الإجابة، الانشغال بأفعال خطيرة جسدياً وبدون انتباه مثل عبور الشارع بسرعة، الاتسام بالفوضى وعدم النظام، فقد الأشياء المهمة في المنزل والمدرسة.

تتطلب عملية الكشف المبكر عن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في توجيه تكامل الفحوصات المعملية والمختبرية والتشخيصية من خلال التعاون الفعال بين الفريق متعدد التخصصات، وبمشاركة الأطفال ذوي اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط الحركة وأسرهم، وتقديم الرعاية اللازمة لهم. يمكن تشخيص حالة الحركة الزائدة وتحديد السبب في إصابة الطفل بالحركة الزائدة، عن طريق الفحص الطبي والنفسي من قبل فريق عمل متعدد التخصصات وذلك من خلال ملاحظة ما إذا كان الطفل لا يستقر في مكان واحد، أو أنه دائم الحركة في مواقف مختلفة، فشله في إتمام المهام، أي مهمه يكلف بها كما أن درجة النشاط أو اللاإرادي عنده مختلفة عما هي لدي بعض رفاقه من نفس الجنس (أبوزعيزع،2013). يشير النجار (2011) إن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يعد اضطراباً نمائياً، يرتبط ظهوره بمرحلة عمرية معينة وغالبا ما يتواجد هذا الاضطراب في صورته الثلاثية وهي النشاط الزائد، نقص الانتباه والاندفاعية ولا يمكن وصف هذا الاضطراب باعتباره اضطرابًا عُصابياً ولكن يمكن تصنيفه اضطرابا نمائياً، سلوكياً، معادياً ومضاداً للمجتمع. يشير عبد الناصر (2011) إن أعراض اضطراب تشتت الانتباه، تتضمن، مواجهة التلميذ صعوبة في الانتباه لشكل الأشياء ومكوناتها الدقيقة، فيخطى كثيراً في الأعمال التي يقوم بها. يعاني من صعوبة شديدة في عملية الإنصات، فيبدو عند الحديث إليه كأنه لا يسمع، لا يستطيع تركيز انتباهه على شيء محدد لمدة زمنية طويلة. يضيف السيد (2015) تتضمن خصائص التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، عدم الصبر، مقاطعة الآخرين، التسرع في الإجابة، عدم القدرة على انتظار الدور. يضيف الميلادي (2006) إن من سمات الطفل ذو

اضطراب نقص الانتباه تتضمن النسيان المستمر، الشرود الذهني، عدم ترابط الأفكار وتنظيمها، ضعف القدرة على المشاركة والتعاون في الأنشطة الصفية التي تتطلب منه ذلك. يتفق كل من سرية (2016)، ومصطفى وآخرون (2011)، يشير الزيات (2015) إلى أن أعراض اضطراب فرط الحركة والاندفاعية يجب أن تظهر وتستمر لستة أشهر أو أكثر، وأن تعكس درجة من السلوك اللا تكيفي، وعدم التوافق مع المستوي النمائي للفرد، وتتضمن: التململ والعصبية، وتحريك القدمين، عد الاستقرار والجلوس في مكان واحد، يواجه صعوبة في اللعب، فرط الكلام دون مبرر، يتحرك بشكل زائد.

يعد أسلوب العلاج المدرسي من الاستراتيجيات العلاجية التي تستخدم في التدخل العلاجي مع الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وهو يقوم إجلاس الطفل في مقدمة الفصل لضبط انتباهه، ودعمه وتشجيعه من قبل المعلم، وتحفيزه وتعزيز اتجاهاته نحو التعلم، وتخصيص دروس إضافية لمساعدته على تحسين مستوى أدائه (نخلة، 2011). إن العلاج الطبي يصنف من أهم البرامج العلاجية للأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، قد تساعد العقاقير الطبية في إدارة السلوك والتحكم فيه وضبطه، حيث أثبتت نتائج بعض الدراسات أن العلاج الطبي فعال بنسبة (70%)، مع حالات اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. أظهرت نتائج الدراسات الحديثة إن التدخل العلاجي القائم على تعزيز عناصر التغذية الحيوية مع الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يعد من البرامج العلاجية الفعالة، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الحساسية للتغذية واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وبينت دوره في تحسين حالات نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد كما يعد مدخل تعديل السلوك من الاستراتيجيات الفعالة في علاج اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وهو يقوم الآتي: يسهم في إدارة الأنماط السلوكية التي تحدث في كل من المدرسة والبيت من خلال خفض معدل حدوثها أو تكرارها، يسهم في تعديل اتجاهات الطفل وتنمية استعداداته الخاصة، إن برامج تعديل السلوك مخصصة للأطفال إلا أن معظمهم لا

يستجيبون بنحو فعال لها (كوافحه،2005). هناك طرق لتعديل السلوك المتعلق بالنشاط الزائد تتمثل في: طريقة التنظيم الذاتي/ تشتمل على الملاحظة الذاتية، والمتابعة الذاتية، والتعزيز الذاتي ويتمثل المبرر الأساسي لاستخدام هذه الطريقة لمعالجة النشاط الزائد في افتراض أن الطفل الذي يستطيع ضبط نفسه في ظروف معينة، يستطيع أن يعمم التغيرات التي تطرأ على سلوكه إلى ظروف أخري دون تدخل علاجي خارجي. طريقة الاسترخاء/ تفترض هذه الطريقة أن الاسترخاء العضلي يهدي الطفل ويقلل من تشتته، كما تتضمن استخدام الخيال، بهدف مساعدة الأطفال على تخيل مشاهد تبعث الراحة في نفوسهم في أثناء الاسترخاء (يحي،2000). أشارت نتائج دراسة أحمد (2013)، والتي هدفت إلى التقصي والكشف عن صعوبات التعلم النوعية وعلاقتها بسمات الشخصية لدي تلاميذ الحلقة الأخيرة بمرحلة الأساس. توجد فروق دالة إحصائياً في صعوبات الانتباه والقراءة تبعا لمتغير المستوى الصفي لصالح الصف السابع. بينما أسفرت دراسة فضل الله (2017)، التي هدفت إلى التقصي والكشف عن صعوبات التعلم النمائية وعلاقتها بالبيئة المدرسية ومعدل الذكاء العام لتلاميذ الحلقة الثالثة. تتسم صعوبات الانتباه بدرجة دون الوسط لدى تلاميذ الحلقة الثالثة ذوو صعوبات التعلم، توجد علاقة ارتباط عكسي بين صعوبات (الانتباه والإدراك الاستماعى والدرجة الكلية) ببعد علاقة التلميذ بالمعلم، بينما لا توجد فروق بين الجنسين في صعوبات الانتباه، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا في صعوبات التعلم النمائية لتلاميذ الحلقة الثالثة ذوو صعوبات التعلم تعزى للصف الدراسي. وبينت نتائج دراسة إبراهيم (2015)، والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي لتخفيف اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدي الأطفال من ذوي صعوبات التعلم بمركز الملهم لصعوبات التعلم أم درمان. فاعلية البرنامج العلاجي المعرفي السلوكي المقترح في تخفيف اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدي التلاميذ بمركز الملهم لذوي صعوبات التعلم، وأيضا عدم وجود فروق دالة لفاعلية البرنامج في خفض اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدي الأطفال من ذوي صعوبات التعلم تعزي للاتي) النوع، ترتيب الميلاد، عدد الأخوة، المستوي التعليمي للام) ووجود فرق دالة في فعالية البرنامج في خفض اضطراب

تشتت الانتباه وفرط الحركة لدي الأطفال من ذوي صعوبات التعلم تعزي للاتي (العمر، المستوي التعليمي للاب). في حين أوضحت نتائج دراسة الشهواني (2013)، والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج معرفي السلوكي لتعديل سلوك الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط حركة من عمر (9–11) سنة. لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة قبل وبعد البرنامج في الدرجة الكلية لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة في صورته المدرسية المنزلية، وتوجد فروق بين المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرنامج في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في الصورة المدرسية لصالح التطبيق البعدي، كما توجد فروق بين المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرنامج في الدرجة الكلية لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة في الصورة المنزلية لصالح التطبيق البعدي، وتوجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة قبل وبعد تنفيذ البرنامج في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بالنسبة لصورته المنزلية والمدرسية لصالح التطبيق البعدي. بينما كشفت نتائج دراسة الخشرمي (2007)، والتي هدفت إلى الكشف عن اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وعلاقته بصعوبات التعليم الأكاديمية والنمائية. إن استخدام الأدوات التعليمية المجسمة والوسائل السمعية والبصرية يؤثران بشكل كبير في تحسين التعلم لهذه الفئة، كما أن توظيف أسلوب القصة واللعب يساهم في زيادة الانتباه للمادة العلمية، وقد أكدت النتائج أيضا على أن تدريب الذاكرة البصرية والسمعية باستخدام الألعاب التعليمية وبرامج الكمبيوتر يفيد هؤلاء الطلاب إلى حد كبير. ولحل مشكلة عدم القدرة على تقدير الوقت لدى هؤلاء الأطفال فقد اقترحت الدراسات السابقة استخدام وسائل تنظيمية لمتابعة الوقت مثل البطاقات وساعات التوقيت وتذكير الطفل بالوقت المحدد واختصار الجهد المطلوب ليتمكن الطالب من أداء المطلوب منه. وقد حثت الدراسات على أهمية تدريب المعلمين على الاستراتيجيات المناسبة لتعليم هؤلاء التلاميذ وتعديل سلوكهم، من خلال الاستراتيجيات الإيجابية الفعالة كالحوافز وكلفة الاستجابة، وكذلك الاستعانة بالأقران في الفصل لتدريب الزملاء ممن لديهم ضعف انتباه ونشاط زائد. بينما أشارت دراسة نعمية (2012)، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين نقص الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة

لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. بأنه لا توجد علاقة بين قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلة الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الخامسة باختلاف الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة باختلاف الجنس. في حيت توصلت نتائج دراسة بوندي وآخرون (Ponde, Milena P.& et al. 2012)، والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مشاكل التعلم واضطراب نقص الانتباه في الطفولة. النتائج: تم العثور على ارتباط قوي جدا بين نقص الانتباه ومشاكل التعلم (نسبة الانتشار [PR] = 31.7)، فاصل الثقة (90% = [16.1، 62.3]). توحي النتائج إن نقص الانتباه يؤدي إلى مشاكل في التعلم، وإن نقص الانتباه ومشاكل التعلم هي حالات مرضية مصاحبة، وفي هذه الحالة قد تسهم مشكلات التعلم أيضًا في ظهور أعراض ثانوية في اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. بينما توصلت دراسة ديبيولو وآخرون (Dipeol. & et al.2015) ، والتي هدفت إلى تعزيز التشخيص الدقيق لذو اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة والنشاط الزائد وصعوبات التعلم باستخدام الأدوات المهنية. قد يعاني الأفراد الذين يعانون من اضطرابات في الصحة العقلية من صعوبات مرتبطة بالعمل تؤثر على العمل في جميع مجالات الحياة. وأظهرت النتائج أن استخدام درجة-T) (scoreأفضل تفسير مناسب للأفراد الذين لديهم نفس التشخيص، قد عزز القدرة على التمييز بين تشخيص صعوبات التعلم واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى البالغين الشباب. وتقدم الآثار المترتبة على ممارسة المشورة المهنية والتطوير. كما توصلت نتائج دراسة غويرنان جونز، روث وآخرون (Gwernan-Jones, R& et al.2015)، والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة من وجهة نظر الوالدين والمعلمين وطبيعة العلاقات السائدة بينهم. وجود قواسم مشتركة مع بحث دور الآباء والمعلمين، ولكن تحديد أسباب إضافية للصراع الناتج عن اللوم الأبوي للسلوك التدميري للتلاميذ، والطابع المتناقض لمفهوم اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. كما كشفت نتائج دراسة روجرز، ماريا وآخرون (Rogers. M & et al.2015)، والتي هدفت إلى كشف العلاقة بين الأطفال الذين

يعانون من أعراض اضطراب نقص الانتباه/ فرط النشاط (ADHD) ومعلميهم. إن أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه قد تتداخل مع علاقة المعلم والطالب وقد تكون حاجزًا في التحصيل الدراسي للطالب. وأخير بينت نتائج دراسة باقريسكي (Pagirsky.M.2017)، والتي هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة واضطراب نقص الانتباه. يعاني الطلاب المصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه صعوبات في القراءة قدراً أكبر من الأخطاء من الناحية الإحصائية عبر اختبارات التحصيل الدراسي.

منهج الدراسة وإجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي، اعتماداً على الأسلوب المسحي، لمناسبته مع دراسة الظاهرة موضوع البحث. حيث يعرف المنهج الوصفي اصطلاحاً بأنه: عبارة عن استقصاء يستخدم للكشف عن ظاهرة من الظواهر العلمية، كما هي قائمة في الواقع، بقصد تشخيص وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى، ولا يقتصر المنهج الوصفي على وصف الظاهرة فحسب بل يمتد إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن بقصد التبصر بتلك الظاهرة ويعرف (العزازي، 2008).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

اصطلاحاً/ يقصد به جميع الأفراد الذين لديهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وقياسها، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة (أبو علام، 1998).

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ وتلميذات مرحلة الأساس والبالغ عددهم (1393) تلميذاً وتلميذةً، في وحدة مدينة رفاعة ووحدة أرياف رفاعة، اشتمل على المدارس الحكومية وبعض المدارس الخاصة، اختصر على تلاميذ وتلميذات الحلقة الأول في الصف (الأول، الثاني، الثالث)، اشتمل على (6) مدارس بوحدة رفاعة، و(5) مدارس بوحدة ريفي رفاعة، بولاية شرق الجزيرة.

ثالثاً: عينة الدراسة:

العينة عبارة عن مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع البحث (داويدار،1999). تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، ويقصد بالعينة القصدية (العمدية أو الفرضية أو الهادفة) هي أسلوب معانيه غير احتمالية يتم فيه اختيار العناصر من المجتمع المستهدف على أساس مطابقتها وملاءمتها لأهداف الدراسة ومعايير الإدراج والاستبعاد الموجودة في العينة (دانييل،2015). وتم ذلك الإجراء على المعلمين والتلاميذ، حيث يقوم مشرفو الفصول بملء الاستبيان إنابة عن التلميذ. **حيث** بلغ الحجم الكلي للعينة (180)، تلميذاً، وتلميذةً، منهم (90) ذكور، و(90) إناث. كما بلغ حجم المعلمين الذين شملتهم الدراسة (33) معلماً ومعلمةً.

رابعاً: أدوات الدراسة:

عرفها ديوريدى (2001) بأنها الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته. ولجمع المعلومات اللازمة لمعالجة مشكلة الدراسة الحالية وللتحقق من صحة فروضها والوصول لأهدافها استخدمت استخدم الباحثان الأدوات الآتية:

أولاً/ استمارة البيانات الأولية: والتي تتعلق بالمعلومات الأسرية، والمتغيرات الديمغرافية، مثلاً: (النوع، الصف الدراسي، السكن).

ثانياً/ مقياس تقدير صعوبات التعلم.

ثالثاً/ مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد: قام الباحثان بتطوير بطارية للكشف المبكر عن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، والذي تكون من (59)، في صورته الأولية. تضمن المقياس ثلاثة محاور رئيسة هي: " بعد اضطراب الانتباه، وبعد اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وبعد السلوك الاندفاعي". واشتمل مفتاح تصحيح المقياس على الأسلوب الحماسي، " دائماً (٥)، غالباً (٤)، أحياناً (٣)، نادراً (٢)، لا يحدث (١)".

الصدق الظاهري اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد :

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس، تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين، بلغ عددهم ثمانية محكمين، للاستفادة من آرائهم حول اتساق الفقرات ومدى ملاءمتها ومناسبتها، حيث تم الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم المختلفة.

الدراسة الاستطلاعية لمقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد :

قام البحثان بإجراء دراسة استطلاعية في العام (2015)، لمعرفة الخصائص القياسية السيكومترية لمقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، والذي تكون في صورته الأولية من (59) فقرة، على عينة استطلاعية حجمها (40) مفحوصاً تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي، ومن ثم قام الباحثان بالآتي:

١-الاتساق الداخلي للفقرات:

لمعرفة الفقرات المتسقة مع بعضها البعض، قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية، والجدول التالي يبين نتائج هذا الإجراء الأخير

جدول رقم (١) يوضح معاملات ارتباطات درجات الفقرات بالدرجة الكلية للأبعاد الفرعية لمقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في مجتمع الدراسة الحالية(ن=٤٠) :

ضعف الانتباه				فرط الحركة				الاندفاعية			
البند	ارتباطه	البند	ارتباطه	البند	ارتباطه	البند	ارتباطه	البند	ارتباطه	البند	ارتباطه
1	0.624	12	0.575	23	0.628	34	0.484	43	0.097	54	0.736
2	0.636	13	0.705	24	0.664	35	0.781	44	0.677	55	0.749
3	0.651	14	0.625	25	0.490	36	0.519	45	0.586	56	0.791
4	0.577	15	0.850	26	0.663	37	0.473	46	0.643	57	0.664
5	0.732	16	0.522	27	0.507	38	0.694	47	0.628	58	0.485
6	0.603	17	0.602	28	0.557	39	0.622	48	0.559	59	0.674
7	0.700	18	0.630	29	0.223-	40	0.701	49	0.651		
8	0.137-	19	0.625	30	0.666	41	0.490	50	0.645		
9	0.447	20	0.634	31	0.650	42	0.706	51	0.686		
10	0.727	21	0.410	32	0.627			52	0.808		
11	0.584	22	0.720	33	0.648			53	0.749		

من الجدول السابق يلاحظ الباحثان أن جميع فقرات المقياس موجبة الإشارة، وهي ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وأن جميع الفقرات لديها معامل ارتباط قوي مع الدرجة الكلية للمقياس عدا الفقرة (43)، وتم حذفها في الصورة النهائية للمقياس.

ثبات مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد:

معاملات الثبات:

لمعرفة معاملات الثبات لكل بعد من الأبعاد بمقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه وصعوبات التعلم في صورته النهائية بمجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق طريقتي تحليل التباين (معادلة ألفا كرونباخ) والتجزئة النصفية (معادلة سيبرمان – بروان) فبين هذا الإجراء النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) يبين معاملات الثبات في صورته النهائية بمجتمع الدراسة الحالية

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات (ألفا)	معامل الثبات (س-ب)
ضعف الانتباه	21	0.934	0.926
فرط الحركة	19	0.927	0.908
الاندفاعية	16	.937	0.983

خامساً: إجراءات الدراسة الميدانية:

قام الباحثان بعمل مسح أولي للمدارس الحكومية الخاصة في ولاية شرق الجزيرة، ومن ثم تم مقابلة المشرفين على الفصول لتحديد الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، والذين يشك في أنهم يعانون من صعوبات في التعلم في جميع المواد الدراسية. تم تحديد ذوي التحصيل المنخفض في الحلقة الأول، من تلاميذ المستوى " الأول، والثاني، والثالث"، في البنين والبنات. تم اختيار عدد (5)، تلميذاً وتلميذة، من كل فصل. تم تعبئة استبيانات الدراسية " تقدير صعوبات التعلم، واضطراب نقص الانتباه"، من قِبل معلمي المقررات الدراسية، والمرشدين.

سادساً: الأساليب الإحصائية المتعلقة بتحليل بيانات الدراسة:

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(Spps) وذلك باستخدام الاختبارات الإحصائية التالية: "اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد لمعرفة السمة

العامة، اختبار (ت) للعينين المستقلتين لمعرفة الفروق بين عينتين، اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق حسب الصف، اختبار شيفيه لتوضيح الفروق بين المتوسطات، نتيجة معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس، معادلة ألفا كرونباخ لمعرفة معاملات الثبات، النسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري.

عـــرض ومنـــاقشـــة النتـــائـــج:

عرض نتيجة الفرض الأول:

والذي ينص على أنه: **يتسم الكشف المبكر عن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى تلاميذ الحلقة الأولى في ضوء مدخل التدريس العلاجي بدرجة مرتفعة.** للتحقق من صحة الفرض استخدم الباحثان اختبار (ت)، للعينة الواحدة.

جدول (٣) يوضح اختبار(ت) للعينة الواحدة لمعرفة السمة العامة:

الأبعـــــاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحكية	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
ضعف الانتباه	69.560	18.5718	66	2.619	182	0.010	مرتفع
فرط الحركة	31.661	11.7378	57	29.203-	182	0.000	منخفض
الاندفاعية	37.399	16.1391	48	8.886-	182	0.000	منخفض
فرط الحركة وضعف الانتباه	138.656	39.1774	198	20.491-	182	0.000	منخفض

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة (ت) المحسوبة على التوالي: لبعد نقص الانتباه (2.619)، تحت بمستوى دلالة (0.010)، وهي دالة إحصائياً. وبلغت قيمتها لبعد فرط الحركة (−29.203)، تحت مستوى دلالة (0.000)، وهي دالة إحصائيا، وبلغت قيمتها لبعد الاندفاعية (−8.886)، تحت مستوى دلالة (0.000)، وهي دالة إحصائياً، وبلغت قيمتها لبعد فرط الحركة وتشت الانتباه (−20.491) بمستوي دلالة (0.000). وهي دالة إحصائياً. إذن النتيجة: يتسم اضطراب نقص الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى بدرجة مرتفعة، بينما يسود اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة والاندفاعية بدرجة منخفضة.

مناقشة النتيجة:

يؤكد أحمد (Ahmed. 2020) إن انتشار اضطراب نقص الانتباه يقدر بنسبة (3%)، بين الأطفال في سن المدرسة الابتدائية. اتفقت مع دراسة ماريا وآخرون (Rogers, M & et al. 2015)، التي أظهرت وجود اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال بدرجة مرتفعة. يضيف أحمد (2012)، إن السبب الرئيس في اضطراب الانتباه يعود بالدرجة الأولى إلى الظروف البيئية المحيطة بالطفل، والعوامل النفسية غير المواتية لعملية التنشئة الاجتماعية والأسرية في المنزل والمدرسة معاً. يضيف التميمي (2014) إن نقص الانتباه يحدث بسبب العوامل الجسمية، ومتمثلة في التعب، والإرهاق الجسمي، وقلة النوم، وعدم أخذ الراحة بصوره كافية، أو عدم الانتظام في تناول الوجبات، وسوء التغذية، أو اضطراب الغدد الصماء، هذه العوامل تنقص حيوية التلميذ وتضعف قدرته على المقاومة، وتؤدي إلى تشتت انتباهه. ومن العوامل النفسية، مثلاً فقدان الدافعية، كراهيته للمادة المتعلمة، ونقص الاهتمام، والعوامل الاجتماعية، مثلاً، المشكلات غير المحسوسة أو النزاع بين الوالدين، أو صعوبات مالية، أو عدم قدرته على تكوين علاقات اجتماعية حميمة، فيلجأ إلى أحلام اليقظة، والهروب من الواقع. ومن العوامل الفيزيقية مثلاً، سوء التهوية، وكثرة الإضاءة وارتفاع درجة الحرارة، والرطوبة (الضوضاء). اتفقت مع نتائج دراسة إبراهيم (2015)، والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج العلاجي المعرفي السلوكي المقترح في تخفيف اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدي التلاميذ بمركز الملهم لذوي صعوبات التعلم. اختلفت مع دراسة فضل الله (2017)، التي كشفت أنه تتسم صعوبات الانتباه بدرجة دون الوسط لدى تلاميذ الحلقة الثالثة ذوو صعوبات التعلم.

يرى الباحثان إن اضطراب نقص الانتباه يتطلب التدخل العلاجي السريع للسيطرة عليه قبل تطوره، وهذا الأمر يتطلب تضافر الجهود بين الإدارة المدرسية والمعلمين والأسرة، والعمل على تهيئة المناخ الصفي الملائم لتعزيز مهارات وقدرات المتعلمين. وفي هذا السياق أكدت دراسة الخشرمي (2007)، إن استخدام الأدوات التعليمية المجسمة والوسائل السمعية والبصرية يؤثران بشكل كبير في تحسين التعلم لهذه الفئة، كما أن توظيف أسلوب القصة واللعب يساهم في زيادة الانتباه للمادة العلمية، وقد أكدت النتائج أيضا على أن تدريب الذاكرة البصرية والسمعية باستخدام الألعاب التعليمية وبرامج الكمبيوتر يفيد هؤلاء الطلاب إلى حد كبير. ولحل

مشكلة عدم القدرة على تقدير الوقت لدى هؤلاء الأطفال فقد اقترحت الدراسات السابقة استخدام وسائل تنظيمية لمتابعة الوقت مثل البطاقات وساعات التوقيت وتذكير الطفل بالوقت المحدد واختصار الجهد المطلوب ليتمكن الطالب من أداء المطلوب منه. وقد حثت الدراسات على أهمية تدريب المعلمين على الاستراتيجيات المناسبة لتعليم هؤلاء التلاميذ وتعديل سلوكهم، من خلال الاستراتيجيات الإيجابية الفعالة كالحوافز وكلفة الاستجابة، وكذلك الاستعانة بالأقران في الفصل لتدريب الزملاء ممن لديهم ضعف انتباه ونشاط زائد.

توصلت نتائج دراسة بوندي وآخرون (Ponde, Milena P.& et al. 2012)، إلى وجود ارتباط قوي جدا بين نقص الانتباه ومشاكل التعلم، كما توحي النتائج إن نقص الانتباه يؤدي إلى مشاكل في التعلم، وإن نقص الانتباه ومشاكل التعلم هي حالات مرضية مصاحبة، وفي هذه الحالة قد تسهم مشكلات التعلم أيضًا في ظهور أعراض ثانوية في اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. بينما توصلت دراسة ديبيولو وآخرون (Dipeol. & et al.2015)، إنه قد يعاني الأفراد الذين يعانون من اضطرابات في الصحة العقلية من صعوبات مرتبطة بالعمل تؤثر على العمل في جميع مجالات الحياة. كما توصلت نتائج دراسة غويرنان وآخرون (Gwernan-Jones, R & et al. 2015)، عن وجود قواسم مشتركة مع بحث دور الآباء والمعلمين، ولكن تحديد أسباب إضافية للصراع الناتج عن اللوم الأبوي للسلوك التدميري للتلاميذ، والطابع المتناقض لمفهوم اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. وأخير بينت نتائج دراسة باقريسكي (Pagirsky. M. 2017)، يعاني الطلاب المصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه صعوبات في القراءة قدراً أكبر من الأخطاء من الناحية الإحصائية عبر اختبارات التحصيل الدراسي.

يرى الباحثان أن هذه النتيجة إيجابية، حيث إن عملية الكشف المبكر عن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة الزائدة والسلوك الاندفاعي يمثل خطوة هامة في الوقاية من خطر الإصابة باضطرابات التعلم، كما يساعد في التخطيط العلاجي والبرامجي للتدخل السريع للسيطرة على الاضطراب والحد من انتشاره. إن انتشار اضطراب الانتباه بدرجة مرتفعة يعني حاجة التلاميذ إلى التدخل العلاجي القائم على تبني إستراتيجية وطنية مبتكرة تقوم على تعزيز برامج تعليمية فردية للتلاميذ الذي يوجهون قصوراً حاداً في عملية الانتباه، من خلال

تقديم برامج وأنشطة إثرائية تشجع الطفل على ضبط انتباهه، وتمكنه من السيطرة والتركيز نحو المثيرات ذات العلاقة. إضافة إلى إثراء البيئة التعليمية، وتعزيز قدرات المعلمين وتدريبهم للإسهام في تعديل المنهاج وتكيفه مع احتياجات التلاميذ، وتهيئة المناخ الصفي الملائم للنمو السوي، وتحسين العادات السلوكية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.

عرض نتيجة الفرض الثاني:

والذي ينص على أنه: "**توجد فروق دالة إحصائيا في الكشف المبكر عن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة والاندفاعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور**. للتحقق من صحة الفرض استخدم الباحثان اختبار (ت)، للعينتين المستقلتين.

جدول (٤) يوضح اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للكشف عن الفروق في حسب النوع.

الأبعـــــاد	النـــوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
نقص الانتباه	ذكور	72.220	19.6959	0.92	181	0.06
	إناث	67.000	17.1015			
فرط الحركة	ذكور	34.890	12.7283	3.84	181	0.000
	إناث	28.467	9.7254			
الاندفاعية	ذكور	40.758	16.7759	2.86	181	0.005
	إناث	34.761	14.8378			
فرط الحركة ونقص الانتباه	ذكور	147.868	42.9481	3.25	181	0.001
	إناث	129.550	32.8263			

من الجدول أعلاه نجد أن قيمة (ت)، لبعد نقص الانتباه بلغت (0.92)، تحت مستوى دلالة (0.06)، وهي غير دالة إحصائياً. وبلغت قيمتها لبعد فرط الحركة (3.84)، تحت مستوى دلالة (0.000)، وهي دالة إحصائياً. وبلغت قيمتها لبعد الاندفاعية (2.86)، تحت مستوى دلالة (0.005) وهي دالة إحصائياً. كما بلغت قيمتها لبعد نقص الانتباه وفرط الحركة (3.25)، تحت مستوى دلالة (0.001)، وهي دالة إحصائياً. إذن النتيجة: توجد فروق دالة إحصائياً في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة والاندفاعية تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

منـــاقشـــة النتيجـــة:

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة فضل الله (2017)، التي توصلت نتائجها على عدم وجود فروق بين الجنسين في صعوبات الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى). كما اختلفت مع دراسة أحمد (2015)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة لفاعلية البرنامج في خفض اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدي الأطفال من ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير النوع. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة نعمية (2012)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اضطراب الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الخامسة تبعا لمتغير النوع. واختلفت مع دراسة الشهواني (2013)، والتي توصلت إلى وجود فروق في المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرنامج في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في الصورة المدرسية لصالح التطبيق البعدي،

يرى الباحثان هذه النتيجة طبيعية، وهذا ما توقعه الباحثان، إذا أن معدل انتشار اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة والاندفاعية، لدى الذكور بدرجات أعلى من الإناث، يعود بالدرجة الأولى إلى طبيعة التكوين النفسي والبيولوجي لدى الذكور عنه مقارنة بالإناث، إضافة إلى عوامل داخلية أخرى تتعلق بميول التلميذ واستعداداته للتعلم، وتوجهه الدافعي وهمته ورغبته في التعلم، إذ نجد أن التلميذات يتفوقن على التلاميذ في ذلك. إضافة لذلك هنالك عوامل أخرى خارجية مرتبطة ب المناخ الصفي والبيئة التعليمة، فكلما كانت البيئة التعليمية محفزة ومهيئة وملائمة كلما ساعدت في تعزيز عملية جذب الانتباه وشجعت المتعلم نحو التعلم.

عرض نتيجة الفرض الثالث:

والذي ينص على أنه: "**توجد فروق دالة إحصائياً في الكشف المبكر عن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الحلقة الأولى تبعاً لمتغير المستوى الصفي.**

للتحقق من صحة الفرض استخدم الباحثان اختبار (ف) التباين الأحادي للكشف عن الفروق.

جدول رقم (٥) يوضح نتيجة اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق في المستوى الصفي:

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	قيمة احتمالية	استنتاج
نقص الانتباه	بين المجموعات	997.353	2	999.777	5.369	0.005	توجد فروق لصالح الصف الثالث
	داخل المجموعات	079.592	180	112.329			
	الكلي	077.628	182				
فرط الحركة	بين المجموعات	800. 184	2	400.92	0.668	0.514	الفرق غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	194.249	180	279.138			
	الكلي	995.251	182				
الاندفاعية	بين المجموعات	597.123	2	799.612	2.389	0.095	الفرق غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	283. 462	180	557.256			
	الكلي	880. 474	182				
فرط الحركة وتشتت الانتباه	بين المجموعات	504.945	2	752.473	3.152	0.054	توجد فروق لصالح الصف الثالث
	داخل المجموعات	807.270	180	421.150			
	الكلي		182				

جدول رقم (٦) اختبار شيفيه لتوضيح الفروق في فرط الحركة وتشتت الانتباه

نقص الانتباه			فرط الحركة		
الصف	العدد	المتوسط	الصف	العدد	المتوسط
الأول	59	65.83.5	الأول	59	129.7627
الثاني	62	76.0806	الثاني	62	138.3387
الثالث	62	75.6935	الثالث	62	147.4355

من الجدول أعلاه نجد أن قيمة (ف)، بلغت (5.369)، تحت مستوى دلالة (0.005)، وهي دالة إحصائياً. بلغت قيمة (ف)، لبعد فرط الحركة (0.668)، تحت مستوى دلالة (0.514)، وهي غير دالة إحصائياً. وبلغت قيمة (ف) لبعد الاندفاعية (2.389)، تحت مستوى دلالة (0.095) وهي غير دالة إحصائياً. كما بلغت قيمة (ف) لبعد نقص الانتباه وفرط الحركة (3.152)، تحت مستوى دلالة (0.054)، وهي دالة إحصائياً. إذن النتيجة: توجد فروق دالة إحصائياً في نقص الانتباه وفرط الحركة لصالح الصف الثالث.

مناقشة نتيجة الفرض الثالث:

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2013)، والتي كشفن عن وجود فروق دالة إحصائياً في صعوبات الانتباه والقراءة تبعا لمتغير المستوى الصفي لصالح الصف السابع. اتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه كفافي (2006) إن اضطراب نقص الانتباه يختلف اختلافاً كمياً ونوعياً لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم العاديين في نفس العمر الزمني والعقلي. بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة فضل الله (2017)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في صعوبات التعلم النمائية لتلاميذ الحلقة الثالثة ذوو صعوبات التعلم تعزى للصف الدراسي.

يتفق الباحثان مع هذه النتيجة، إن اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة قد يستمر مع الطفل إلى مرحلة المراهقة والبلوغ، إذا لم يجد التدخل العلاجي المناسب، والرعاية الكافية من قِبل المعلمين، وتهيئة البيئة الصفية المناسبة، والمناخ الصفي الملائم لدعم العملية التعليمية، وتعزيز فرص النجاح الملاءمة.

عرض نتيجة الفرض الرابع:

والذي نصه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة تعزي لمتغير السكن.**

جدول رقم (٧) يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للفروق في فرط الحركة.

الأبعـــــاد	السكن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	استنتاج
نقص الانتباه	ريف	70.7099	19.715	0.372	181	0.711	الفرق غير دال إحصائياً
	حضر	69.087	17.461				
فرط الحركة	ريف	31.495	13.673	0.191	181	0.849	الفرق غير دال إحصائياً
	حضر	31.826	9.518				
الاندفاعية	ريف	35.153	16.653	1.885	181	0.061	الفرق غير دال إحصائياً
	حضر	39.620	15.384				
فـــرط الحركـــة ونقص الانتباه	ريف	136.758	43.401	0.651	181	0.516	الفرق غير دال إحصائياً
	حضر	148.533	34.636				

من الجدول أعلاه نجد أن قيمة (ت)، لبعد نقص الانتباه بلغت (0.372)، تحت مستوى دلالة (0.711)، وهي غير دالة إحصائياً. بلغت قيمة (ت)، لبعد فرط الحركة (0.191)، تحت مستوى دلالة (0.849)، وهي غير دالة إحصائياً. وبلغت قيمة (ت) لبعد الاندفاعية (1.885)، تحت مستوى دلالة (0.061) وهي غير دالة إحصائياً. كما بلغت قيمة (ت) لبعد نقص الانتباه وفرط الحركة (0.651)، تحت مستوى دلالة (0.516)، وهي دالة إحصائياً. إذن النتيجة: لا توجد فروق دالة إحصائياً في نقص الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية تبعاً لمتغير الموطن (ريف/ حضر).

مناقشة نتيجة الفرض الرابع:

بالرجوع للتراث النفسي تربوي والدراسات السابقة نجد أن الدراسات السابقة لم تتناول الكشف عن الفروق في اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة تبعاً لمتغير الموطن (ريف/ حضر). وفي هذا السياق أشارت دراسة أحمد (2012) إن سلوك الفرد يتمركز في بيئته ومجاله الاجتماعي ونوعية تفاعله، والمتغيرات المحيطة به، لذلك فأن المشكلات السلوكية منها اضطراب الانتباه التي يعاني منها الطفل تتأثر إلى حد ما بالظروف البيئية المحيطة به.

يرى الباحثان إن هذه النتيجة إيجابية، إذ أنه لا توجد فروق فروقا في اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة تبعاً لمتغير الموطن (ريف/ حضر)، ويعود السبب في ذلك إلى التقارب في الظروف البيئية والأسرية التي يعيش فيها التلاميذ والتلميذات في مجتمع الدراسة. كما نجد أن معدل المستوى المعيشي والوضع الاقتصادي والاجتماعي في تلك المنطقة قد لا يختلف كثيراً عنه لدى الريف أو الحضر، معظم المدن الحضرية مقارنة بالقرى المجاورة لها. إضافة إلى أن البيئات المدرسية متقاربة من حيث المناخ الصفي، والتهيئة، فهي تفتقر إلى توافر الخدمات والوسائل التعليمية الداعمة للتعلم الجيد، والتعزيز الإيجابي الداعم للتعلم، والتشجيع المستمر. وهذه البيئات التعليمية السيئة ليست حصراً على منطقة الدراسة فحسب، بل قد تعاني معظم المؤسسات التعليمية في مختلف ولايات السودان إلى افتقار المناخ التعليمي المناسب لإعداد التلاميذ وتأهيلهم وتدريبهم، ومساعدتهم على التكيف مع متطلبات المرحلة، وتجاوز تحديات المرحلة بنجاح، والسعي إلى تحقيق التفوق والتقدم الأمثل. الأمر الذي يستوجب على مؤسسات الدولة توجيه الاهتمام برعاية التلاميذ في المؤسسات الحكومية لتقديم الرعاية السليمة والعمل على دعم التلاميذ نفساً واجتماعياً وأكاديمياً، لتحقيق مستوى أفضل، وتهيئة البيئة التعليمية الجاذبة للتعلم.

الخـــــاتمـــــة:

بحمد الله سبحانه وتعالى تم إجراء الدراسة وتطبيقها ومناقشة نتائجها، يتقدم الباحثان بوافر الشكر والتقدير لإدارة التعليم في موافقتها لإجراء الدراسة وتطبيقها، كما يتقدما بوافر الشكر والعرفان لقادة المدارس، والمعلمين والمعلمات، والعاملين بتلك المدارس والتلاميذ والتلميذات في استجابتهم النوعية ودعمهم المتواصل في تطبيق الدراسة. وأخيراً توصلت الدراسة للنتائج الآتية: يتسم اضطرابات ضعف الانتباه بدرجة مرتفعة، بينما يسود اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة بدرجة منخفضة، توجد فروق دالة إحصائيا في اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط الحركة تبعا النوع لصالح الذكو، وتوجد فروق في المستوى الصفي لصالح الصف الثالث، لا توجد فروق تبعا لمتغير الموطن (ريف/ حضر).

التـــوصيـــات:

توصي الدراسة بناءً على ما توصلت إليه من نتائج الآتي:

١- أن تتبنى وزارة التعليم العام استراتيجية وطنية مبتكرة قائمة على (تعزيز دور الاخصائي النفسي والاجتماعي) في المدرسة لتقديم الدعم الشامل، وتعزيز الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية للأطفال في سن المدرسة، لبناء شخصية متزنة، ومشبعة بالقيم الوطنية الصالحة، وروح الانتماء للحفاظ على الموروث الثقافي، ودفع عجلة التنمية المستدامة.

٢- العمل على إعادة تأطير المناهج الدراسية وتجويدها كي تتلاءم مع متطلبات احتياجات الأطفال ذوي الهمم ورعايتهم، غرس روح المثابرة، المبادرة والتعاون، والشعور بالمسؤولية، والدافع إلى الإنجاز مدى الحياة.

٣- تتبنى استراتيجيات مبتكرة قائمة على التعرف على تعزيز التدخل الإيجابي والكشف المبكر للاضطرابات النمائية الشاملة، التي تحول دون قدرة التلاميذ على اكتساب المهارات الضرورية للتعلم في المجالات الأكاديمية.

٤- تعزيز النمو المهني الفعال والاهتمام بتدريب وتأهيل المعلمين وتزويدهم بالاستراتيجيات التعليمية الحديثة لإثراء العملية التعليمية وتحفيزهم مادياً ومعنوياً، وتشجيعهم على التميز والعمل الإبداعي الخلاق لضمان نجاح العملية التعليمية واستمراريتها.

٥- تهيئة البيئات التعليمية الملائمة لرعاية الطلبة وتقديم الدعم الشامل لتعزيز دوافعهم واتجاهاتهم نحو التعلم، وتشجيعهم على الابتكار، والتفوق، وبناء مهاراتهم النوعية لمواجهة تحديات المستقبل.

المقترحات:

تقترح الدراسة بناءً على ما توصلت إليه من نتائج الآتي:

١- إجراء دراسة تجريبية حول: فاعلية برنامج إرشادي تجريبي في خفض اضطراب الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بمحلية شرق الجزيرة.

٢- إجراء دراسة عن الكشف المبكر عن العوامل المساهمة في اضطراب الانتباه واستراتيجيات التغلب عليها.

قـــائمـــة المصـــادر والمـــراجـــع

أولاً: المصـــــادر:

- القرآن الكريم.

ثانياً: المـــــراجـــــع:

- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٧). علم النفس التطوري" الطفولة والمراهقة"، ط (٢)، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- أبـو زعيـزع، عبـد الله يوسـف (٢٠١٣). الاضـطرابات السـلوكية الانفعاليـة، ط (١)، زمـزم ناشرون وموزعون.
- أبـو سـعد، احمـد عبـد اللطيـف (٢٠١٥). الصـحة النفسـية مـن منظـور جديـد، ط (١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- أبو علام، رجاء محمود (١٩٩٨). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط (١)، دار النشر للجامعات: مصر.
- الأحـرش، يوسـف أبـو القاسـم محمـد شـكر الزبيـدي (٢٠٠٨). صـعوبات الـتعلم، ط (١)، منشورات جامعة أكتوبر: مصراته الجماهيرية العظمي.
- احمد عبد الله، سمية إبراهيم (٢٠١٥). فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي في تخفيف تشتت الانتباه وفرط الحركة لدي الأطفال من ذوي صعوبات التعلم، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الآداب، رسالة دكتوراه.
- أحمد، الدود يوسف الدود (٢٠١٣). صعوبات التعلم النوعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية وسمات الشخصية لدي تلاميذ مرحلة الأساس دراسة مسحية للحلقة الثالثة محلية أم روابة، رسالة دكتوراة في علم النفس –الجامعة الإسلامية – كلية الآداب.
- أحمد، فائق (٢٠٠٣). مدخل عام لعلم النفس، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
- بـدوي، زينـب عبـد المـنعم (٢٠١٧)، علـم الـنفس المعرفـي بـين النظريـة والتطبيـق الـذاكرة المستقبلية، دار الكتاب الحديث: القاهرة.

- بركات، سري رشدي (٢٠١٦). الاضطرابات السلوكية للأطفال غير العاديين، ط (١)، دار الزهراء للنشر والتوزيع: الرياض.
- البشير، مها الصادق (٢٠١٤). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ط (٣)، المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- البشير، مها الصادق (٢٠١٤). علم نفس النمو لذوي الاحتياجات الخاصة، ط (١)، دار الزهراء للنشر والتوزيع: الرياض.
- التميمي، محمود كاظم (٢٠١٤). علم النفس المعرفي، ط (١)، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.
- حسن، بركات حمزة (٢٠٠٨). علم النفس المدرسي، ط (١)، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية: القاهرة.
- الخشرمي، سحر (٢٠٠٧). العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم، جامعة الملك سعود: الرياض.
- داويدار، عبد الفتاح محمد (١٩٩٩). مناهج البحث في علم النفس، ط (١)، دار المعرفة الجامعية: مصر.
- الدسوقي، مجدي محمد (٢٠١٤). مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (دليل إرشادي للقائمين بعملية الفحص)، ط١، جوانا للنشر والتوزيع: المعادي.
- الدسوقي، مجدي محمد (٢٠١٥). اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، دار جوانا للنشر: القاهرة.
- الديماوي، محمد عودة (٢٠٠٣). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط (١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- ديوريدي، رجاء وحيد (٢٠٠٠). البحث العلمي، ط (٤)، دار الفكر: القاهرة.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٦). الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدي الأطفال، ط (١)، دار الشروق: عمان.

- الزيات، فتحي مصطفي (٢٠٠٧). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، ط (١)، دار النشر للجامعات: القاهرة.
- الزيات، فتحي مصطفي (٢٠١٥). صعوبات التعلم: التوجيهات الحديثة في التشخيص والعلاج، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
- سرية، عصام نور (٢٠٠٦). سيكولوجية الطفولة، الناشر مؤسسة شباب الجامعة: الإسكندرية.
- السعيد، محمد علي (٢٠١٣). الخصائص النفسية والبيئية، ط (١)، الناشر المكتب العربي للمعارف: القاهرة
- السفاسفه، محمد إبراهيم (٢٠١٠). الإرشاد والتوجيه التربوي، ط (١)، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الكويت.
- سليمان، سناء محمد (٢٠١٣). مشكلة النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدي الأطفال، الناشر عالم الكتب: مصر.
- شعيب، علي محمود، محمد، عبد الله علي (٢٠١٤). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم النظرية والتطبيق، دار جوانا للنشر: القاهرة.
- شكشك، أنس (٢٠٠٨). تنمية مهارات العقل المعرفية عند الطفل، ط (١)، الناشر شعاع للنشر والعلوم: الرباط.
- الشهواني، وجده عواد (٢٠١٠). بناء برنامج معرفي إرشادي سلوكي لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة –دراسة تجريبية لدي تلاميذ مرحلة الأساس بين عمر (١١–٩) سنوات، غربان: الجماهرية العظمي. علم نفس تربوي، رسالة دكتوراه.
- الطيب، رقية السيد (٢٠١٠). مدخل إلى علم النفس ذوي الاحتياجات الخاصة، مطبعة جامعة الخرطوم: الخرطوم.
- عبد الله، محمد قاسم (٢٠٠٧). مدخل إلى الصحة النفسية، ط (٣)، دار الفكر: عمان.
- عبد الناصر، جمال (٢٠١١). الطفل التوحدي بين الواقع والمأمول برامج علاجية وسلوكية، ط (١)، العربية للنشر والتوزيع: مصر

- عبد النبي، محسن محمد (٢٠٠٩). مقدمة في التربية الخاصة، مكتبة المثني: الدمام.
- عبد الهادي، نبيل، الدراويش، حسين، صوالحة، محمد (٢٠٠٧). تطور اللغة عند الأطفال، ط (١)، الأهلية للنشر والتوزيع: عمان.
- العزازي، هند عصام (٢٠١٤). صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، ط (١)، المكتبة العربي للمعارف: القاهرة.
- عصفور، قيس نعيم ويوسف، خالد عبد القادر (٢٠١٤). دراسة حالة في مجال صعوبات التعلم، ط (١)، الطائف. مكتبة المتنبئ للنشر والتوزيع.
- علاونة، شفيق فلاح (٢٠٠٩). سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى المراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- عيسي، ايفال (٢٠٠٦): مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة، دار الكتاب الجامعي: فلسطين.
- فضل الله، يحيى محمد (٢٠١٨). صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية وعلاقتها بالبيئة المدرسية ومعدل الذكاء العام، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الآداب، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- فهيم، كلير (٢٠٠٧). الصحة النفسية في مراحل العمر المخلفة، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
- الفيل، حلمي، السيد، حنان (٢٠١٦). سيكولوجية الفئات الخاصة، مكتبة بستان المعرفة: كفر الدوار.
- القاسم، جمال مثقال (٢٠١٠). أساسيات صعوبات التعلم، الطبعة الثالثة، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.
- القيسي، نايف نزار (٢٠٠٦). المعجم التربوي وعلم النفس، ط (١)، دار أسامه: عمان.
- كفافي، علاء الدين (٢٠٠٦). موسوعة علم النفس التأهيلي "المجلد الثاني، الإعاقات"، دار الفكر العربي: القاهرة.

- كوافحة، تيسير مفلح (٢٠٠٥). صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ط (٢)، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- مجاور، عبد الفهيم أحمد (٢٠١٦). الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية، دار الزهراء: الرياض.
- محمد علي، محمد النوبي (٢٠١١). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- الميلادي، عبد المنعم عبد القادر (٢٠٠٦). مشاكل تواجه الطفل، الناشر مؤسسة شباب الجامعة.
- النجار، فاطمة الزهراء (٢٠١١). مشكلات الأطفال السلوكية والانفعالية دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر: الإسكندرية.
- نخلة، أشرف سعد (٢٠١١). المشكلات السلوكية والنفسية للأطفال وكيفية علاجها، دار الفكر الجامعي: الإسكندرية.
- نعمية، وفاء (٢٠١٢). قلة الانتباه وفرط الحركة وعلاقته بصعوبات القراءة، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة ورقلة.
- يحيي، خوله أحمد (٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر: عمان.
- Deepak Penesetti, M.D. (2018). Specific Learning Disorder. The American Psychiatric Association (APA). November 2018.
- Dipeolu, Abiola; Hargrave, Stephanie; Storlie, Cassandra A. (2015). Enhancing ADHD and LD Diagnostic Accuracy Using Career Instruments. Journal of Career Development, v42 n1 p19-32 Feb 2015.

- Gwernan-Jones, Ruth; Moore، Darren A.; Garside, Ruth; Richardson, Michelle; Thompson-Coon، Jo; Rogers, Morwenna; Cooper, Paul; Stein، Ken; Ford, Tamsin (2015). ADHD, Parent Perspectives and Parent-Teacher Relationships: Grounds for Conflict. British Journal of Special Education, v42 n3 p279-300 Sep 2015.
- Pagirsky, Matthew S.; Koriakin, Taylor A.; Avitia, Maria; Costa, Michael; Marchis, Lavinia; Maykel, Cheryl; Sassu, Kari; Bray, Melissa A.; Pan, Xingyu (2017). Do the Kinds of Achievement Errors Made by Students Diagnosed with ADHD Vary as a Function of Their Reading Ability? Journal of Psychoeducational Assessment, v35 n1-2 p124-137 Feb-Apr 2017.
- Ponde, Milena Pereira; Cruz-Freire, Antonio Carlos; Silveira, Andre Almeida (2012). Relationship between Learning Problems and Attention Deficit in Childhood. Journal of Attention Disorders, v16 n6 p505-509 Aug 2012.
- Ranna Parekh, M.D., M.P.H. (2017). What Is ADHD? The American Psychiatric Association (APA). July 2017